

دورة جوان 2008

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

المدة : 04 سا و 30 د

الشعبة : آداب و فلسفة

اختبار في مادة : الفلسفة

عالج واحداً من المواضيع الثلاثة الآتية :

1- الموضوع الأول :

إذا كان لكل فرد ذكرياته الخاصة، فهل في ذلك استبعاد للأثر الاجتماعي في تكوينها؟

2- الموضوع الثاني :

قبل : «اللغة عاجزة عن استيعاب كل أفكارنا.» دافع عن هذه الأطروحة.

3- الموضوع الثالث :

إن مجرد إمكان إعطاء معنى للأعراض العصبية بفضل تفسير تحليلي يكون حجة دامغة على وجود نشاطات نفسية أو على قبول وجود هذه النشاطات، إذا أحبت تعبيراً أفضل.

لكن ليس هذا كل ما في الأمر، فهناك اكتشاف آخر قام به "بروير"، وهو اكتشاف أعتبره أنا أكثر أهمية من الأول قام به دون أية مشاركة من أحد، وهو يقدم لنا معلومات أكثر عن العلاقات بين اللاشعور والأعراض العصبية. فليس مدلول الأعراض على العموم لاشعوريًا فحسب، بل إنه يوجد بين هذا اللاشعور وإمكان وجود الأعراض علاقة تمثل في قيام أحدهما مقام الآخر، وستفهمني فيما بعد. إنني أؤكد مع "بروير" هذا الأمر : كلما وجدنا أنفسنا أمام أحد الأعراض وجب علينا أن نستنتج لدى المريض وجود بعض النشاطات اللاشعرية التي تحتوي على مدلول هذا العرض. لكنه يجب أيضاً أن يكون هذا المدلول لاشعوريًا حتى يحدث العرض، فالنشاطات الشعورية لا تولد أعراضًا عصبية. والنشاطات اللاشعرية بمجرد أن تصبح شعورية فإن أعراضها تنزول. فلديك هنا طريق إلى العلاج ووسيلة لإزالة الأعراض. وفعلاً بهذه الوسيلة تتمكن "بروير" من شفاء مريضته المصابة باهستيريا، وبعبارة أخرى من إزالة الأعراض التي كانت تبدو عليها. لقد وجد تقنية مكنته من أن يُحَرِّر إلى الشعور النشاطات اللاشعرية التي كانت تخفي مدلول الأعراض، وبعدئذ مكنته من الحصول على زوال هذه الأعراض.

"سيغموند فرويد"

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.